باب التقاريظ

كتاب روبنسن كروسو

لمعربه « احمد عباس أفندى » المدرس بدار العلوم

رأى الاستاذ هربارت الألمانى أن الغرض من التربية هو الفضيلة التى تنبعث عن إرادة صالحة تلبية لنداء « دائرة الفكر » وقال معناه إن الارادة الصالحة لاتنجم عن « دائرة الفكر » إلا إذا كان بين الأفكار التى تضمها ائتلاف تام واتحاد معنوى أما إذا كانت الأفكار متضاربة ينفر بعضها من بعض فان نتيجة ذلك اضطراب فى أعمال الحياة وخور فى العزائم وخضوع للشهوات .

هـذا مجمل رأيه وتلك فلسفته التى بنى عليها نظرياته فى التربية وقد تابعه العلماء على هـذا الرأى وفكروا طويلا فى أحسن الوسائل لايجاد « دائرة الفكر » منظمة متناسبة الاجزاء مؤتلفة حتى اتفقت كلمتهم على أن المواد الدراسية التى يلقنها التلميذ يجب أن تدور حول محور واحد هو مركز تلك الدائرة . ولما أرادوا تطبيق هذا القانون لم يجدوا أحسن من قصة « روبنسن كروسو » التى دبجتها يراعة رجل من رجالات الادب الانجليزى فقـد وجدوا فيها ضالتهم المنشودة ووقعت من نفوسهم موقع الماء من ذى الغلة الصادى فهى تمثل رواية الحياة ونشأة الانسان ومبلغ تأثير الاحسان فيه وأنواع الشجاعة

ومشاهد البطولة وضروب الحيلة ومظاهر ذلك النزاع المستمر بين عناصر الطبيعة والذكاء الانسانى ولا نصفها بأحسن مما وصفها به معربها إذ يقول فى مقدمته : —

« وقد امتازت هذه القصة عند الغربيين بصدقها وإمكانها عقلاً وتنزيهها عن شوائب الخلاعة والسفه واحتوائها على حكم وآداب جمة تنفع الاصاغر ولا يستغنى عنها الاكابر . ولذلك أراها من أحسن مايقرأ النشء لانها تمودهم كثرة التفكير والبحث ولا تخجل فتاة ولا فتى لترفع معانيها وعلو مغزاها وخلوها مما ينبو عنه الطبع السليم والخلق الكريم » والله يعلم أنها لكذلك

أما أسلوبها فالسهل الممتنع الذى تتحطم دونه أقلام كثير من الكتاب ولا عجب فمعربها الاستاذ الفاضل أحمد على عباس أفندى مدرس التربية بدار العلوم وأحد نابغيها الذين اختارتهم وزارة المعارف لدراسة التربية وغيرها بكليات انجلتره فقد تخير العبارة حتى جعل المعانى تتسابق إلى النفس وأنشر طائفة صالحة من كلمات اللغة العربية وفق إلى استعمالها فى معان حديثة وأردفها بتفسيرها وإن شئت أن نسوق إليك الحجة فهاك فقرا مما كتبه : —

يقول فى الصفحة السادسة . « أى بنى لا تغتر بمن سلك طريق الأسفار وارتكب الأخطار فهم بين رجلين . رجل ضاقت فى عينه الدنيا وأظلمت فلم ير بدا من التحول عن دار الذل إلى دار أخرى عله يصيب منها مايدفع به ألم الحاجة عن نفسه . وآخر قد تاقت نفسه إلى

حظ أوفر وحال أرقى مما هو فيه ، فتغرب عن الاوطان فى طلب العلاء واتخذ سبيل المخاوف مسلكا ، وعاهد نفسه أن يبهر العالم بما لم يكن فى حسبانه ، فكشف غامضا أو أظهر مجهولا ، فشهد له الملأ بفضله وسعة خبرته وعلمه ، وأراك لست بأحد هذين الرجلين ، فقد أعطاك الله بسطة فى الرزق ، ولم تصل بعد إلى الدرجة الثانيه . »

ويصف جمعة فى صفحة ٢٣١ بقوله :

« وكان هذا الرجل ظريفا ، جميل الخلق ، قوى الاعضاء طويلا يبلغ من العمر ستة وعشرين عاما كما كان حلو المحيا لاتظهر عليه خشونة المتوحشين ، وفى وجهه علامات الرجولة الحقة ، وكل مايجد المرء فى سحنة الأوربى وخاصة اذا افتر ثغره حين يبسم . وكان شعره أسود اللون طويلا . لاترى فيه ذلك التجعيد الذى يجعل الشعر كالعهن المنفوش أما جبهته فكانت كبيرة مرتفعة جداً ، وأما عيناه فكانتا كبيرتين تتوقدان حياة وحدة . وكان أسمر اللون لا أسود البشرة ، وكانت سمرته لطيفة مقبولة لاتحاكى لون البرازيل . ذلك اللون الأصفر الذى لاجمال فيه . وكان وجهه مستديراً ممتلئا ، وأنفه صغيرا غير مفطوس وفمه جميلا ، وشفتاه رقيقتين ، وأسنانه جميلة التنسيق بيضاء كالعاج . »

ولا يسعنى إلا أن أزف التهنئة إلى زميلى عباس أفندى وأرجو أن يكون عمله هـذا باكورة لأعمال جليلة نرى آثارها فى القريب العاجل ان شاء الله

محمد على المجذوب

مدرس التربية بدار العلوم

دروس الجغرافيا

لتلاميذ السنة الثانية الثانوية

تأليف الاستاذين محمد افندى بدران المدرس بالمدرسة الثانوية الملكية ومحمد افندى كامل سليم سكرتير معالى سعد باشا زغلول

أعادت لجنة التأليف والترجمة والنشر — وهى تلك اللجنة المباركة التى طالما اخرجت للناس كثيرا من الكتب القيمة — طبع هذا الكتاب للمرة الخامسة وهو وان كان كتابا مدرسيا قد حوى كثيرا من المباحث الجغرافية المفيدة والنظريات الحديثة فقد شرح فيه المؤلفان النظريات الحديثة للتضاريس الأرضية والبراكين والزلازل وأوردا كثيرا من البراهين التى تثبتها وتنقض النظريات القديمة . أما القسم السياسى فقد وجها اليه عناية كبرى فوصفا كل الدول الأوربية الحديثة وصفا مسهبا وبينا على الخرائط حدودها وكتبا نبذة عن تاريخها وحكومتها ونظمها السياسية ومما يمتاز به هذا الكتاب عن غيره من الكتب التى فى موضوعه وصفه حال الدول الاجتماعية والسياسية والاقتصادية هذا الى كثرة الأشكال الطبعية والخرائط السياسية والاقتصادية البديعة المتقنة . ومما يسرنا ان هذا الكتاب قد لاقى مايستحقه من الرواج فاعيد طبعه خمس مرات وهو منتشر فى معظم المدارس الثانوية الاميرية والأهلية ومقرر فى مدارس الأوقاف

العمومية والخصوصية والجمعيه الخيرية الاسلامية وقد شهدت له بالفائدة وزارة المعارف العمومية فأودعت نسخا منه فى مكاتب مدارسها فنثنى على أهمة مؤلفيه ونشكر للجنة التأليف عنايتها بطبع هذا الكتاب المفيد

مفاخر الأجيال

في سير أعاظم الرجال

ألف حضرة الفاضل الجليل ابراهيم مصطفى الوليلى أفندى معاون الادارة بمركز اسوان كتابا بهذا الاسم ضمنه سير أعاظم الرجال منهم نحو ستمائة بطل من أبطال الشرق والغرب مرتبة أسماؤهم على الحروف الأبجدية وأسماء الكاشفين والمخترعين وبدائع كشفهم واختراعهم ونبغاء وشعراء وخطباء العرب وولاة مصر والخلفاء من عهد الخلفاء الراشدين إلى وقتنا هذا وأسماء المؤلفين لكتب التاريخ القديمة والبلاد الأثرية المصرية ، وصفوة القول أن الكتاب جمع فأوعى واشتمل على مايقوى الشعور ويلطف الوجدان وينمى المشاعر ويعلم الحكمة ويذكى نيران الغيرة والوطنية والحماسة — وإنا لنرجو له رواجا عظيما ونحب أن ينتفع القراء بمثل هذا الكتاب الفكرى والمجموعة النافعة

(هذا الشكل يبان ارتفاع بعض القمم الشهيرة ومتوسط ارتفاع أنواع السحب المختلفة)

فهرس الصحيفة

صفحة

٣٧٣ كلمة فى الفنون الجميلة عند العرب لحضرة صاحب العزة احمد بك فهمى المحروسى المفتش بوزارة المعارف ووكيل النقابة

٣٧٩ التربية عند المسيحيين الأول مقال من مؤلف لحضرة صاحب العزة احمد بك فهمى القطان ناظر مدرسة المعلمين الثانوية

٣٨٨ الخلق لحضرة الكاتب القدير السيد مصطفى لطفى المنفلوطى

٣٩١ اللورد فرنسيس بيكون ـ الدور الرابع من أدوار حياته لحضرة الاستاذ الجليل الشيخ ابى الفتح الفقى المفتش بوزارة المعارف ومدير الصحيفة

٤٠٠ تواستوى فى مدرسته لحضرة الفاضل محمد أفندى على المجذوب استاذ التربية بدار العلوم

٤٠٦ الجمال لحضرة الفاضل الدكتور احمد أفندى ضيف الاستاذ بالجامعة المصرية

٤١٠ نقد كتاب تاريخ مصر فى عهد الخديوى اسماعيل لحضرة الفاضل محمد بك رفعت الاستاذ بمدرسة المعلمين العليا

٤١٧ الاشتقاق لحضرة الفاضل عبد الله افندى امين ناظر مدرسة المعلمين الاولية بامبابه

٤٢٥ العناية بنشر الكتب العربية لحضرة الفاضل الشيخ مصطفى السقا الاستاذ بمدرسة الامير فاروق الثانوية

٤٣٣ فضل العرب على الحضارة الاوربية لحضرة الفاضل عبد الرحمن بك بك شكرى ناظر مدرسة دمنهور الاميرية

٤٤٣ باب الاخبار لحضرة الفاضل الشيخ على السباعى الاستاذ بمدرسة عبد العزيز الاولية للمعلمين

٤٥٤ باب التقاريظ